ماذا يحدث بين إيران وأميركا؟ الوضع الدولي على أعتاب مفترق خطير

نخيل نيوز/ خاص

في تطور لافت، أطلقت إيران تحذيراً جاداً للولايات المتحدة من خلال وسطاء، مشددة على أن أي هجوم مباشر على أراضيها سيؤدي إلى رد فوري على الأصول الأميركية في الشرق الأوسط. وأكدت طهران على عدم رغبتها في الانخراط في حرب مفتوحة، لكنها جعلت من وجود قوة الردع أمراً لا مفر منه.

الولايات المتحدة، من جهتها، تواجه تحديات حاسمة، حيث يُفترض أن يتم الرد على الهجوم الذي استهدف قاعدة لوجستية أميركية على الحدود السورية الأردنية. ومع الإشارات إلى رد عسكري متدرج، تُظهر التحضيرات الأميركية لنقل دفاعات جوية إلى القاعدة "تي 22" في الأردن استعداداً لتصدي الهجمات المستقبلية.

تصاعدت التوترات أكثر فأكثر، خاصة مع زيارة إسماعيل قاآني، قائد فيلق القدس الإيراني، إلى سوريا ولبنان في محاولة لضبط الأمور وتحديد الخطوات. وسط كل هذا، أعلنت كتائب حزب الله العراق تعليق العمليات العسكرية ضد الولايات المتحدة، بهدف تجنّب الإحراج للحكومة العراقية.

تتسارع الأحداث، وتتزايد المخاوف من انتقال التوترات إلى مسار غير محسوب، فيما يتجه الرئيس الأميركي جو بايدن نحو تحديات داخلية وخارجية هائلة، مما يجعل الوضع الدولي على أعتاب مفترق طرق خطير.